

بحار الأنوار

[277] ثلاثة من أهل بيتي، وأنا سيد الثلاثة وأتقاهم ﷺ ولا فخر، اختارني، وعلياً و
جعفر ابني أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب، كنا رقوداً بالابطح ليس منا إلا مسجى بثوبه على
وجهه، علي بن أبي طالب عن يميني، وجعفر بن أبي طالب عن يساري، وحمزة بن عبد المطلب عند
رجلي، فما نبهني عن رقدي غير حفيف (1) أجنحة الملائكة، وبرد ذراع علي بن أبي طالب
(عليه السلام) في صدري، فانتبهت إلى رقدي، وجبرئيل في ثلاثة أملاك يقول له أحد الأملاك
الثلاثة: يا جبرئيل إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت؟ فرفسني (2) برجله، فقال: إلى هذا، قال:
ومن هذا؟ يستفهمه، فقال: هذا محمد سيد النبيين (صلى الله عليه وآله)، وهذا علي بن أبي
طالب سيد الوصيين، وهذا جعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، وهذا
حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء (عليه السلام) (3). 27 - ما: بإسناده عن إبراهيم بن
صالح، عن زيد بن الحسن، عن أبيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
عليه وآله وذكر نحوه (4)، وقد مر في باب المبعث (5). 28 - فس: في رواية أبي الجارود
عن أبي جعفر عليه في قوله: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " ألا يفروا
أبداً " فمنهم من قضى نحبه " أي أجله وهو حمزة وجعفر بن أبي طالب " ومنهم من ينتظر "
أجله (6) يعني علياً (عليه السلام) يقول الله: " وما بدلوا تبديلاً " الآية (7). 29 - فس: "
إنك لا تهدي من أحببت " قال: نزلت في أبي طالب، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان
يقول: " يا عم لا إله إلا الله (8) أنفعك بها يوم القيامة "

(1) الحفيف: الصوت. (2) أي ضربني برجله. (3)
تفسير القمي: 662. (4) مجالس الشيخ: 89. (5) راجع بحار الأنوار 18: 193. (6) في المصدر:
أي أجله. (7) تفسير القمي: 527. والآية في الأحزاب: 23. (8) في المصدر المطبوع: [قل: لا
إله إلا الله بالجهر]: أخذه القمي من تفاسير العامة، وهذا مزعمتهم في أبي طالب شيخ الأبطح،
وأما الشيعة الإمامية فمجمعون على أنه آمن بالنبي (صلى الله عليه وآله)، وروايات أهل بيت
العصمة ناطقة بذلك، وأشعاره مصرحة به